

## ١٨ - الموازنة بين الشعراء

قد رأيت السواد الأعظم من المفضلين متسرّحاً في الحكم جائراً .  
 فقد يحكم للشاعر بالسبق، وهو لم يرَ من كلامه الا القصيدة أو القصيدتين  
 مما استجيد من كلامه . وقد يحكم على غيره بالتأخر عنه لأن الذي رآه  
 من كلامه كان دون الذي رأى من كلام السابق . ولو اطلع على كل ما  
 قال الشاعران وعلى أسباب قولهما، وقارن بين معانيهما المتحددة الموضوع  
 وأساليبهما ومقدار تأثرهما بالحوادث التي قالوا فيها الشعر، وحاذى  
 البديهة بالبديهة والروية بالروية، لعدل عن حكمه، ولما أطلق القول في  
 التفضيل، بل قال فلان أشعر في قصيدة كذا ومعنى كذا، والآخر أجود  
 في كيت من جهة المعنى أو الديباجة أو حسن التصوير . ولا يسوغ له أن  
 يحكم على الإطلاق الا بعد أن يستقري المحاسن والمساوىء ويقارن بين  
 ما لكل من الشاعرين منهما .  
 محمد المهدي

الألفاظ والعبارات :

Parallel between poets	الموازنة بين الشعراء
The great majority	السواد الأعظم
Unjust	جائر
Style	الأسلوب ( الأساليب )
To compare	حاذى
Improvised poems	البديهة
Meditated poems	الروية
Such poem	قصيدة كذا
He is not allowed	لا يسوغ له
To set off	يستقري
The beauties and the failing	المحاسن والمساوىء